البحث التاسع:

فاعلية التعلم المدمج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

إعداد :

أ. عائشة محسن علي عبده مراد

باحثة ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلوان

أ.د/ أماني محمد عبدالمقصود قنصوه

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلوان

أ.د/ مصطفى عبدالرحمن طه

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان

فاعلية التعلم المدمج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

أ. عائشة محسن علي عبده مراد
باحثة ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلوان
أ.د/ أماني محمد عبدالمقصود قنصوه
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة حلوان
أ.د/ مصطفى عبد الرحمن طه
أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان

• **المستخلص**:
يهدف البحث إلى قياس فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ فقامت بإعداد اختبار لقياس مستوى مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أجريت تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م على مجموعة مكونة من (٣٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها: تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ويستدل من نتائج البحث تنمية مهارات الاستماع الناقد بعد تدريسها بالتعلم المدمج، وفي ضوء هذه النتيجة فقد أوصت الباحثة بتدريب التلاميذ على مهارات الاستماع الناقد من خلال التعلم المدمج، هذا ويوصي البحث أيضًا بتدريب المعلمين على استخدام التعلم المدمج في التدريس.
الكلمات المفتاحية: (التعلم المدمج/ الاستماع الناقد)

The Effectiveness of the Blended Learning in Developing the Critical Listening skills to the second Preparatory Students.

Aasha Mohsen Ali Abdo Morad.
prof/ Amany Abd El-Maksoud Kunsouh
Prof/ Mostafa Abd El-Rahman Taha

Abstract:
The research aims to measure the effectiveness of the blended learning to develop the critical listening skills among the second preparatory students. The researcher used the descriptive Analytical Method. She did a test to measure the level of the critical listening skills among the students. The research experiment has applied in the second semester of 2020/2021 academic year on a group consists of 30 students from the second prep stage students. The research revealed some conclusions; some of them are: the development of the critical listening skills of the second prep students. It is inferred from the research results that the critical listening skills had developed after teaching them by blended learning. The researcher recommended training students on the critical listening skills using blended learning, as well as training the teachers to use blended learning in teaching.
Key words: (blended learning/ critical listening)

• **المقدمة**:
تُعد اللغة تجربة شعورية، وفكرية، ولفظية، ومنهج للفكر ونظام للتعبير والتواصل، فعن طريق اللغة يقوم التلميذ بالعمليات التفكيرية من: تحليل

وتفسير وتنبؤ وإدراك العلاقات واستخراج النتائج.(علي مدكور، ٢٠١٤، ٨:٢٥). وللغة العربية مهارات أربعة تنقسم إلى (مهارات استقبال: الاستماع، والقراءة) و(مهارات إنتاج: التحدث، والكتابة)، والعلاقة بينهم متداخلة ومتصلة، ولا يمكن الفصل بينهم. ولما كانت اللغة تتألف من أربع مهارات رئيسة، هي الاستماع و التحدث والقراءة والكتابة ، فإنه يمكن القول إن مهارة الاستماع تتبوأ منزلة رفيعة بين هذه المهارات؛ وذلك لأن التلميذ لن يكتسب مهارات اللغة الأخرى، ولن يبرع فيها ما لم يكن مستمعًا جيدًا. وبالتالي، فإن إكسابه مهارات الاستماع، وتنميتها، هو الطريق إلى تحقيق الكفاءة في التحدث، والقراءة، والكتابة. (سعيد لافي، ٢٠١٢، ١٤٠). "من هنا تظهر الحاجة إلى المستمع الجيد الذي ينصت بوعى، و يفهم ، ويحلل، ويفسر، ويُقوم المادة المسموعة، ويصدر الحكم عليها" (علي مدكور، ١٦٤ ،١٩٨٢).

وحيث إن العالم يشهد الآن تغيرات سريعة، وتطورات متلاحقة فرضت على الأمم الراغبة في مواكبة تلك التغيرات أن تسلك الطرق التي تتواءم معها. وفي ظل انتشار الدعوة إلى التغيير لتطوير النظام التعليمي وتطبيقاته يظهر استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية؛ لتواكب متطلبات العصر التكنولوجي الذى نعيش فيه. وقد جاء في أهداف لجان مؤتمرات تطوير مناهج مرحلة التعليم الأساسي (المؤتمر التربوي السنوي السادس عشر ،٢٠٠٢) ضرورة دمج واستخدام خطة شاملة لتطوير التعليم باستخدام التكنولوجيا، وتخفيف كم المقررات بنسبة ٢٠٪ دون الإخلال بالمحتوى مع إضافة جوانب إثرائية لكل مقرر. (موقع وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩).

ويعد التعليم المدمج النمطٍ العملي للتعليم الإلكتروني، وأكثر أجياله تطورًا ، كما يعد في الوقت ذاته مكملًا لأساليب التعلم التقليدية؛ إذ أن تقنية المعلومات ليست هدفًا أو غاية في ذاتها، بل هي وسيلة لاكتساب المعلومات وتحقيق الأهداف التربوية (Bonk, Graham,2004,61). وللتعليم المدمج العديد من المسميات التي تدل على معنى واحد مثل: (التعلم الممزوج، التعلم المخلوط، التعلم المؤلف، التعلم المتمازج، التعلم متعدد المداخل، التعلم الهجين، التعلم الخليط، التعلم المشترك، التعلم المزيج، التعلم المولد، التعلم المختلط، التعلم الإلكتروني الخليط، التعلم التكاملي). وقد جاء التعلم المدمج نتيجة أوجه النقد التي وجهت للتعلم الإلكتروني ولتلافي هذه القصور والاستفادة من التقنيات التي يوفرها التعلم الإلكتروني ظهر التعلم المدمج (حسن الباتع، ٢٠٠٧، ١٦٤).

ويجمع التعلم المدمج بين مزايا الوسائل الإلكترونية سواء أكانت حية عبر الانترنت، أو مسجلة على أقراص مدمجة، وبين مزايا التعليم والتفاعل التقليدي المباش ، حيث تقوم هذه الوسائل بعرض المحتوى العلمي، بينما يقوم المعلم في قاعة

الدرس بعمليات إعداد التلاميذ وتوجيههم و إرشادهم ومتابعتهم عند القيام بالأنشطة الفردية و الجماعية والإجابة على أسئلتهم وتقديم التغذية الراجعة المناسب لهم من خلال التفاعل الحي بينهم(محمد خميس، ٢٠٠٣، ٣٦٧).

- **مشكلة البحث**:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات الاستماع الناقد.

- **أسئلة البحث**:

- ما مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ما فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

- **أهداف البحث**:

يسعى البحث إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- **حدود البحث**:

تقتصر حدود البحث على الجوانب التالية:

- الحدود الموضوعية:التعلم المدمج – الاستماع الناقد.
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- الحدود المكانية: مدرسة المستقبل الرسمية بإدارة حلوان التعليمية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي الثاني ٢٠٢٠م/ ٢٠٢١م

- **أهمية البحث**:

قد يسهم هذا البحث فيما يلى :

- تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- توجيه المعلمين لاستخدام طرق جديدة في التدريس تتواكب مع متطلبات العصر الرقمي.
- توجيه أنظار واضعي المناهج نحو الأخذ بالاعتبار التوجهات الحديثة في بناء المقررات الدراسية.
- إمداد القائمين على تدريس اللغة العربية بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- يفيد مطوري البرمجيات للحاسب الآلي في مركز التطوير التكنولوجي في وزارة التربية والتعليم في تصميم برامج إلكترونية تعالج الضعف في تلك المهارات.
- توجيه الأنظار إلى أهمية التعلم المدمج في تدريس اللغة العربية.

- **مصطلحات البحث**:

- **التعلم المدمج** :Blended Learning

توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف، والمحتوى، ومصادر، وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهًا لوجه، والتعلم الإلكتروني؛ لإحداث التفاعل المناسب والمطلوب بين عضو هيئة التدريس باعتباره معلم ومرشد، والطلاب من خلال المستحدثات التي لا تشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.(إسماعيل زاهر،٢٠٠٩).

- **الاستماع الناقد**: The Critical Listening

"يعني القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسة من الأفكار من النص المسموع، وتحديد موضوع الاستماع، واكتشاف العلاقات، واسترجاع معلومات مخزونة، وعمل استنتاجات، وفهم دلالات الكلمات المفتاحية، وتقديم الأدلة والبراهين، وتعرف الكلمات الجديدة، واكتشاف الأخطاء اللغوية".(عبدالباري،١٧٩،٢٠١١)

- **منهج البحث وإجراءاته**:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة الأسئلة وأهدافها، وأيضًا المنهج التجريبي في التصميم شبه التجريبي؛ وذلك لدراسة فاعلية التعلم المدمج (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات الاستماع الناقد (كمتغير تابع) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (عينة البحث).

- **متغيرات البحث**:

يشمل هذا البحث على متغيرين أساسيين هما:

- التعلم المدمج: وهو المتغير المستقل الذي يتم من خلاله تقديم المنهج لتنمية مهارات الاستماع الناقد.
- الاستماع الناقد: وهو المتغير التابع ويقاس عن طريق اختبار مهارات الاستماع الناقد.

- **مجموعات البحث**:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المستقبل الرسمية بإدارة حلوان التعليمية كمجموعة تجريبية، وعينة من (٣٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النهضة الرسمية بإدارة حلوان التعليمية كمجموعة ضابطة.

- **عينة ضبط الأدوات**:

اقتضت إجراءات الدراسة إجراء دراسة استكشافية؛ لاختبار مدى صلاحية الأدوات التي سوف تستخدم في الدراسة، وكذلك للتأكد من صلاحية تعليمات الاختبار، وحساب زمن الاختبار، والتأكد من صدق وثبات الاختبار، فتم اختيار مدرسة أخرى هي مدرسة مصطفى كامل الرسمية بإدارة حلوان التعليمية التابعة لمحافظة القاهرة.

- **إعداد أدوات البحث**:

- إعداد استبانة تشتمل على مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- إعداد اختبار الاستماع الناقد القبلي لمعرفة مدى تمكن التلاميذ من المهارات.
- إعداد اختبار الاستماع الناقد البعدي لمعرفة مدى تنمية مهارات الاستماع الناقد بعد دراسة محتوى المنهج المقدم من خلال التعلم المدمج.

- **التجريب الميداني**:

ويشمل الخطوات التالية:

- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تطبيق اختبار مهارات الاستماع الناقد على التلاميذ قبليًا؛ لمعرفة مستوى المهارات لديهم.
- تقديم محتوى المنهج للتلاميذ وما يشتمل عليه من مهارات الاستماع الناقد من خلال التعلم المدمج.
- تطبيق اختبار مهارات الاستماع الناقد على التلاميذ بعديًا؛ لمعرفة فاعلية التعلم المدمج.
- جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا.
- التوصل إلى نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

وفيما يلي تناول تفصيلي لمتغيرات البحث وإجراءاته.

- **الإطار النظري للبحث**:

- **أولاً: الاستماع الناقد**:

إذا كان تعليم وتدريس اللغة العربية يهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية الأربع (استماع، تحدث، قراءة، كتابة). فمهارة الاستماع تعد من أهم مهارات اللغة العربية؛ لأنها الأساس الذى يبنى عليه اكتساب وتعلم باقي المهارات اللغوية الأخرى.فيعرف الاستماع بأنه: "**عملية إنسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة.**" (رشدي طعيمة و مناع، ٢٠٠١، ٨١).

يعد الاستماع الناقد أهم أنواع الاستماع؛ نظرًا لما تفرضه طبيعة الوقت الحالي، حيث إن مهارات التفكير الناقد من أحد مهارات القرن الحادي والعشرين. فتنمية مهارات الاستماع الناقد تساعد المتعلمين ليس فقط داخل صفوفهم الدراسية، وإنما في حياتهم اليومية كذلك؛ حيث لا يجعل المتعلم متلقي سلبي يصدق كل ما يستمع إليه دون إعمال عقله، بل يجعله يقظ واعي و مدرك لما يستمع إليه.

- **تعريف الاستماع الناقد**:

"فن يشتمل على عمليات معقدة، يعطي فيه المستمع اهتماما خاصا، و انتباهًا مقصودًا لما تتلقاه الأذن من أصوات. و يطلق عليه هنا اسم الاستماع التقويمي".(علي مدكور، ٢٠٠٧)

وللمحتوى التعليمي سمات خاصة تعمل على تنمية مهارات الاستماع الناقد، منها إضافة معلومات حيوية وحماسية جديدة للمتعلمين، والتخطيط له بصورة واضحة، ومساعدة الطلاب على التفكير والمناقشة، والإجابة عن الأسئلة بفهم أعمق، واستغلال وقت الحصة بشكل مثالي، وبالتالي يصبح التعليم أكثر متعة للطلابي.(Carol Mc Guinness,2008)

- **دور المعلم في تنمية مهارات الاستماع الناقد**:

للمعلم دور أساسي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ، فعليه أن يستخدم أنشطة متنوعة: كالاستماع إلى مواد مختلفة، ومشاهدة مواد بصرية، وإنتاج أحاديث مناسبة لهم، وتحفيزهم على الاستماع الجيد. وهذه الأنشطة مثل: أن يستمع التلاميذ إلى قصة ويتوقف قبل الأحداث المهمة ويسأل التلاميذ أن يلخصوا ما استمعوا إليه، والتنبؤ بما سوف يحدث، تعويد التلاميذ على أخذ الكلمات المفتاحية، وتحديد دوافع المتحدث، واستنتاج مشاعره، وغرضه، تعويد التلاميذ على استنتاج الفكرة الرئيسة،والفكر الفرعية للموضوع المسموع.وينبغي على المعلم أن يعطي التلاميذ أسئلة، ويطلب منهم الاستماع إلى الإجابات المحتملة عنها، ويزودهم بملخص عن الموضوع، ويناقشهم فيما استمعوا إليه (Garry Hoban, 2000).

- **مهارات الاستماع الناقد**:

بذل الباحثون جهودًا في تحديد مهارات الاستماع الناقد؛ لما لها من أهمية قصوى في تشكيل الشخصية الواعية القادرة على التعامل مع متغيرات العصر الحالي.

أورد (محمد فضل االله، ٢٠٠٣) مهارات الاستماع الناقد من حيث غرضه، ومن حيث غرض المستمع. ويضم النوعالأول من مهارات الاستماع: الاستنتاج والموازنة والتذكر والتوقع، وقد سمى المهارات الآتية" مهارات الاستماع الناقد" وتشمل على الموازنة بين متحدث ومتحدث آخر، والتمييز بين معانيالكلمات المسموعة، والمقارنة بين الأفكار الصحيحة وغير الصحيحة، والتمييز بين الحقيقةوالرأي، واكتشاف مشاعر المتحدث، وفهم المسموع ونقده وتحليله بموضوعية.

بينما حدد (على مدكور، ٢٠٠٦، ١٠١، ١٠٢) مهارات الاستماع الناقد في مهارتين رئيستين تتمثلان في: الحكم على صدق محتوى النص المسموع، وتقويم محتوى النص المسموع وشملت كل مهارة منهما مجموعة من المهارات الفرعية.

أما (رشدي طعيمة، ٢٠١٠)فيرى أن مهارات الاستماع الناقد:

- تعرف العلاقات بين الأفكار، و ربط الأسباب بالنتائج. -تحديد الأفكار الرئيسة و الأفكار الداعمة. -الاستدلال على المعنى من خلال الأداء الصوتي. - التمييز بين الحقيقة و الخيال.

- تمييز أنماط الدعاية و التحيز. -الحكم على المسموع، و إبداء الرأي فيه.
- عمل استنتاجات حول الموضوع. -التمييز بين الحقيقة و الرأي. -تعرف وجه الشبه و الاختلاف. -الاستدلال على وجهة نظر الكاتب، و مشاعره.

• **دور التقويم في تنمية مهارات الاستماع الناقد**:

يعد التقويم محورًا مهمًا لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ. حيث إن هناك أسئلة يمكن تنمية مهارات الاستماع الناقد من خلالها مثل:

- ما الذي جعلك تعتقد هذا الاعتقاد في ضوء ما استمعت إليه؟
- ما اتجاهك نحو الحديث الذي استمعت إليه؟ -أعد صياغة الحديث الذي استمعت إليه.

وترى (Carol Mc Gunness ,2008) أن الأسئلة التي تعين على تنمية مهارات الاستماع الناقد ما يلي: افترض، تخيل، توقع، قدم نقدًا لما تستمع إليه، فكر في حل آخر، ما الخاتمة التي كنت تتوقعها، قدم تبريرًا لما تقول.

• **التعلم المدمج** Blended Learning:

لقد ظهر مصطلح التعلم المدمج إلى دائرة الضوء في عمليتي التعليم والتعلم؛ نتيجة التطور التكنولوجي وخاصة بعد ظهور الانترنت وانتشاره، وتوفر خيارات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، ومع ظهور نظريات جديدة للتعلم وتحول طرق التدريس المتمركزة حول المعلم إلى طرق التدريس المتمركزة حول المتعلم. ويعد التعلم المدمج الحل الأمثل لاستخدام تكنولوجيا التعليم؛ حيث يجمع بين كل من التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني دون إغفال أهمية ودور أي منهما.

وللتعليم المدمج العديد من المسميات التي تدل على معنى واحد مثل : (التعلم الممزوج – التعلم المخلوط – التعلم المؤلف – التعلم المتمازج – التعلم متعدد المداخل – التعلم الهجين – التعلم الخليط – التعلم المشترك – التعلم المزيج – التعلم المولد – التعلم المختلط – التعلم الإلكتروني الخليط – التعلم التكاملي). ويرى حسن الباتع أن التعلم المدمج جاء نتيجة أوجه النقد التي وجهت للتعلم الإلكتروني ولتلافي هذه القصور والاستفادة من التقنيات التي يوفرها التعلم الإلكتروني ظهر التعلم المدمج. (حسن الباتع، ٢٠٠٧)

• **تعريف التعلم المدمج**:

توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف، والمحتوى، ومصادر، وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهًا لوجه، والتعلم الإلكتروني؛ لإحداث التفاعل المناسب والمطلوب بين عضو هيئة التدريس باعتباره معلم ومرشد، والطلاب من خلال المستحدثات التي لا تشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة(إسماعيل زاهر، ٢٠٠٩).

توفير البيئة المناسبة لتعلم الخبرات، والتيتمتاز بالتطبيقات الغنية والتفاعلية والمعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي وشبكة المعلوماتبحيث يتفاعل الطالب مع مصادر التعلم والأنشطة في اللقاءات الوجاهية والإلكترونية (مجدي زامل،٢٠١٢).

وباستقراء ما سبق، **فإن التعلم المدمجيجمع بين التعليم التقليدي، والإلكتروني. ويعد أمثل حل لتطبيق التكنولوجيا في التعليم؛ويشتمل على لقاءات صفية تتم بصورة تقليدية في حجرات الدراسة، ولقاءات إلكترونية تتم عبر الانترنت من خلال أنشطة إلكترونية تسمح بالتواصل بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ وبعضهم البعض خارج قاعات الدراسة سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة**؛ الأمر الذي يجعل منه نظامًا جيدًا لصياغة البرامج التعليمية.

- **مميزات التعلم المدمج**:

يجمع بين مزايا الوسائل الإلكترونية سواء أكانت حية عبر الانترنت، أو مسجلة على أقراص مدمجة، وبين مزايا التعليم والتفاعل التقليدي المباشر، حيث تقوم هذه الوسائل بعرض المحتوى العلمي، بينما يقوم المعلم في قاعة الدرس بعمليات إعداد التلاميذ وتوجيههم وإرشادهم ومتابعتهم عند القيام بالأنشطة الفردية والجماعية والإجابة على أسئلتهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم من خلال التفاعل الحي بينهم(محمد خميس، ٢٠٠٣).

- **عناصر التعلم المدمج**:

يتكون من عدد من المكونات والعناصر، وقد أوضحها كل من (Kerres, 2003, 101-114) و(حسن زيتون، ٢٠٠٨و ٢٢٣) كما يلي:

١- المحتوى Content:

وهو المكون الأساسي، ويمكن توفيره للمتعلم إما في صورة إلكترونية كاملة عبر الشبكة أو في شكل مطبوع، أو ورقي متوفر للمتعلمين.

٢- وسيلة الاتصال Communication:

وهو المكون الذي يساعد المتعلمين على تبادل الخبرات التعليمية، إما بالحصول على المعلومات الأساسية للمحتوى، أو التفاعل مع المعلم أو المتعلمين الآخرين للمشاركة بالمحتوى.

٣- الجانب المعرفي Cognitive:

وهو المكون الذي يساعد على تسهيل ومساعدة المتعلمين في بلوغ الأهداف التعليمية، وتنعكس على الممارسات والأنشطة الممارسة من أجل ذلك سواء بطريقة فردية أو طريقة تعاونية.

- **مستويات الدمج في التعلم المدمج**:

هناك العديد من المستويات التي يتم الدمج فيها، فقد أورد (Charles, 2006, 226) مستويات أربعة للدمج، وهم:

- **أولاً: الدمج في مستوى النشاط**:

ويحدث الدمج في النشاط عندما يحتوي النشاط التعليمي على أمرين أساسيين، هما: التعليم التقليدي (وجهًا لوجه)، والتعليم الإلكتروني من خلال أجهزة الحاسوب.

- **ثانيًا: الدمج في مستوى الفصل**:

ويحدث الدمج في الفصل بالاعتماد على عناصر البيئة التقليدية، وعناصر البيئة الكمبيوترية.

- **ثالثًا: الدمج على مستوى البرنامج**:

وهو عبارة عن برنامج وضع من قبل المصممين، حيث يحدد فيها الخطوات التي سيتلقاها المتعلمون بنمط التعليم التقليدي، والأجزاء التي سيتلقاها المتعلمون عبر الشبكة. وإذا كانت متزامنة أو غير متزامنة والأنشطة والمهارات التي سيقوم بها المتعلم داخل ورشة العمل.

- **رابعًا: دمج المستوى المؤسسي**:

تقوم المؤسسات بدمج التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من خلال الكمبيوتر أو الانترنت لخلق نماذج للدمج في المستوى المؤسسي.

وقد صنف (إسماعيل زاهر، ٢٠٠٩)طرق نقل التعلم بالتعليم المدمج إلى ثلاث طرق رئيسة تندرج تحت كل عنصر رئيسي مجموعة من العناصر الفرعية التالية:

- **الاتصال المباشر وجهًا لوجه**: *(off line (face to face)*
  - ✓ المحاضرات والعروض التقديمية.
  - ✓ حلقات البحث.
  - ✓ التغذية الراجعة
  - ✓ الزيارات الميدانية.ه - ورش العمل.
- **الاتصال غير المباشر نشاط فردي** (*Off line individual work*):
  - ✓ الكتب العلمية
  - ✓ المحاكاة الكمبيوترية.
  - ✓ الأقراص الصوتية المدمجة.
  - ✓ برامج الفيديو والتلفزيون.
  - ✓ أسطوانات الفيديو الرقمية *DVD*.
- **الاتصال المباشر بالوسائط المتفاعلة** *On line interactive media*:

- ✓ البريد الإلكتروني.
- ✓ مؤتمرات الفيديو.
- ✓ المحادثات المكتوبة.
- ✓ المؤتمرات السمعية.
- ✓ الفصول التخيلية.
- ✓ مجموعات النقاش.

- **إجراءات البحث**:

- **إعداد أدوات البحث**:

تم استخدام أداتين من إعداد الباحثة في هذا البحث للإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلي عرض لكيفية إعدادهما وإجراءات ضبطهما؛ للتأكد من صلاحيتهما للاستخدام.

١-قائمة استبانة بمهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

وقد سار إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من قائمة الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**:

يتحدد الهدف من القائمة في تحديد أهم مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ لتكون أساسًا ينطلق منه البحث عند تقويم هذه المهارات؛ لتنميتها من خلال التعلم المدمج.

- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة**:

تم اشتقاق قائمة مهارات الاستماع الناقد من المصادر التالية:

- أهداف اللغة العربية للمرحلة الإعدادية بصفة عامة، والصف الثاني الإعدادي خاصة.
- الأدبيات والكتب التربوية التي اهتمت بمهارات الاستماع الناقد.
- خبرة الباحثة في تدريس اللغة العربية، حيث تعمل الباحثة معلمة لغة عربية عدة سنوات.
- إجراء عدد من المقابلات مع بعض معلمي اللغة العربية؛ وذلك للاستفادة من آرائهم في أهم مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- **تحديد صدق القائمة**:

يعد الصدق مطلبًا أساسيًاللأداة البحثية، ويشير إلى مدى صلاحية استخدام درجات الأداة، ولتحديد صلاحية القائمة اتبعت الباحثة ما يلي:

- **تصميم الصورة المبدئية للقائمة**:

قامت الباحثة بتصميم قائمة مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

• **إعداد القائمة**:

تم تصميم القائمة بحيث تحتوي على المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي مكونة من عدة أنهر: مدى إدراج القائمة الفرعية تحت القائمة الرئيسة، مدى مناسبة المهارة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

• **عرض القائمة على السادة المحكمين**:

للتأكد من صدق القائمة؛ ثم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة العربية، تم عرضها على مجموعة من أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

• **الصورة النهائية لقائمة الاستماع الناقد**:

تم التوصل إلى قائمة تتضمن مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتصنيفها إلى خمس مهارات رئيسة، وهي: مهارات التمييز السمعي، ومهارات التحليل السمعي، ومهارات التفسير السمعي، ومهارات الاستنتاج السمعي، ومهارات نقد المحتوى وتقويمه.

• **اختبار مهارات الاستماع الناقد**:

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من صورتين متكافئتين؛ وذلك لاستخدامهما في حساب ثبات الاختبار.

وقد مرَ إعداد اختبار الاستماع الناقد بعدة خطوات تتمثل في الآتي:

• **أتحديد الهدف من الاختبار**:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات الاستماع الناقد؛ لتعرف مدى فاعلية "التعلم المدمج" في تنمية تلك المهارات.

• **وصف الاختبار في صورته المبدئية**:

:تم إعداد الاختبار من صورتين متكافئتين، الصورة (أ)، والصورة (ب)؛ وطريقة (الصور المتكافئة) تحتم تصميم صورتين متكافئتين من الاختبار الواحد، ويتم إعداد كل منهما علي حدة، وبطريقة مستقلة، بحيث يطبق الاختباران علي نفس أفراد مجموعة البحث الاستطلاعية بفاصل زمني يتراوح بين أسبوعين، وأربعة أسابيع، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات.

• **ضبط اختبار الاستماع الناقد في صورته الأولية**:

تم إعداد اختبار مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورته الأولية، وقد روعي في صياغة فقرات الاختبار ما يلي:

- قياس مهارات الاستماع الناقد.

- سلامة بناء ألفاظ الاختبار من الناحية اللغوية والتركيبية.

• **عرض الاختبار على المحكمين**:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين، (وعددهم ثلاثة عشر) من أساتذة المناهج وطرق التدريس(ملحق رقم ١)؛ لتحديد صدق الاختبار من حيث:

- مدى قياس الاختبار لمهارات الاستماع الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تعديل مفردات الاختبار بالحذف أو بالإضافة أو إعادة صياغتها.

• **صدق الاختبار**:

• **صدق المحكمين (الصدق الظاهري)**:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومعلمي وموجهي اللغة العربية؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار وبناءً على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠.٠٠٪) فأكثر.

• **ثبات الاختبار**:

هذا وقد قامت الباحثة بتطبيق الصورة (أ) على عينة "ضبط الأدوات"، (٣٠) تلميذًا وتلميذة، ثم قامت بإعادة التطبيق للصورتين (أ،ب) بعد أسبوعين من التطبيق الأول.

الثبات في مفهومه العام هو أن يعطي الاختبار الذي يقوم به الباحث النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق، وقد تم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي: معامل الفا كرونباخ، التجزئة النصفية، والصور المتكافئة.

جدول (١): قيم معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد اختبار مهارات الاستماع الناقد وللاختبار ككل

المهارات	معامل الفا كرونباخ	الثباتباستخدام معامل بيرسون	معاملالثباتبعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
التمييز السمعي	٠.٧٣٩	٠.٦٦٨	٠.٨٠٦	٠.٨٠٥
التحليل السمعي	٠.٧٠٣	٠.٦١١	٠.٧٨٥	٠.٧٨٥
التفسير السمعي	٠.٨٠٠	٠.٦٩٧	٠.٨١٨	٠.٨١٥
الاستنتاج السمعي	٠.٧٨٢	٠.٦٩٠	٠.٨١٢	٠.٨١٠
نقد المحتوى وتقويمه	٠.٧١٩	٠.٦٥٢	٠.٧٩٨	٠.٧٩٨
الاختبار ككل	٠.٨٤١	٠.٧٠٥	٠.٨٥٨	٠.٨٥٦

• **الصور المتكافئة** Equivalent Forms:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الصور المتكافئة أو البديلة، حيث قامت الباحثة بإعداد صورتين متكافئتين من الاختبار وقد تم تطبيق الاختبارين على

عدد (٣٠) تلميذ وتلميذة، وقد تم حساب معامل الارتباط بين كلا الاختبارين، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠.٩١٧).

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

- **الاتساق الداخلي**

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال التطبيق الذي تم للاختبار على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال ما يلي:

- حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده.
- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل.

وفيما يلي توضيح لذلك كل على حدة :

- **حساب معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:**

تم حساب معامل الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاختبار كل على حدة، وهو كما يتضح في الجدول التالي (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين مفردات اختبار مهارات الاستماع الناقد ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

التمييز السمعي		التحليل السمعي		التفسير السمعي		الاستنتاج السمعي		نقد المحتوى وتقويمه	
المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للبعد
١	٠.٥٣٩**	٥	٠.٨٥٥**	٧	٠.٥١٠**	١١	٠.٨١٤**	١٥	٠.٧٤٩**
٢	٠.٧١٠**	٦	٠.٧٦٩**	٨	٠.٧١٩**	١٢	٠.٧٦٩**	١٦	٠.٨٦٠**
٣	٠.٨٠٠**			٩	٠.٨١٥**	١٣	٠.٨٢٩**	١٧	٠.٨٥٩**
٤	٠.٥١٩**			١٠	٠.٧٤٤**	١٤	٠.٨٠٠**	١٨	٠.٧١٢**

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية لكل بعد على حدة تراوحت مابين (٠.٥١٠)، و(٠.٨٦٠)وجميعها دالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١).

- **حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل:**

تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد الاختبار كل على حدة والدرجة الكلية للاختبار ككل ، وهو كما يتضح في الجدول التالي (٣):

جدول (٣): معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد اختبار مهارات الاستماع الناقد والدرجة الكلية للاختبار ككل

مهارات الاختبار	معامل الارتباط
التمييز السمعي	٠.٨٥٢**
التحليل السمعي	٠.٨٠٦**
التفسير السمعي	٠.٨٦٨**
الاستنتاج السمعي	٠.٨٥٥**
نقد المحتوى وتقويمه	٠.٧٩٠**

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحتما بين (٠.٧٩٠) و(٠.٨٦٨) ، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (٢) (٣) أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاختبار ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

- **حساب معامل الصعوبة "**

وهو عبارة عن النسبة المئوية من التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ويشير مستوى صعوبة المفردة إلى النسبة المئوية المفحوصين اللذين أجابوا على الفقرة أو السؤال.

وقد قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وجدول (٤) يبين مؤشر صعوبة المفردات كما يلي:

جدول (٤): قيم معاملات الصعوبة لمفردات اختبار مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة	المفردة	معامل الصعوبة
١	٠.٥٠	٧	٠.٦٤	١٣	٠.٥٨
٢	٠.٥٢	٨	٠.٥٤	١٤	٠.٦١
٣	٠.٦٠	٩	٠.٦٠	١٥	٠.٥٠
٤	٠.٥٥	١٠	٠.٥٢	١٦	٠.٥٠
٥	٠.٤٩	١١	٠.٥٩	١٧	٠.٥٧
٦	٠.٦٢	١٢	٠.٦٣	١٨	٠.٦٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠.٤٩ – ٠.٦٤)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (٠.٥٧) ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

- **حساب معامل التمييز**

ويقصد بتمييز مفردات الاختبار هو مدى قدرتها على التمييز بين التلاميذ ذوي القدرات العالية والتلاميذ ذوي القدرات المنخفضة في مهارات الاستماع الناقد، والجدول (٥) يبين معاملات التمييز للاختبار:

جدول (٥):قيم معاملات التمييز لمفردات اختبار مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز	المفردة	معامل التمييز
١	٠.٧٠	٧	٠.٧٠	١٣	٠.٧٥
٢	٠.٦٦	٨	٠.٥٥	١٤	٠.٦٩
٣	٠.٦٥	٩	٠.٦٥	١٥	٠.٧٧
٤	٠.٥٢	١٠	٠.٦٩	١٦	٠.٥٣
٥	٠.٥٥	١١	٠.٦١	١٧	٠.٥٧
٦	٠.٧٢	١٢	٠.٧٠	١٨	٠.٥٢

من خلال الجدول السابق (٥) يتضح أن قيم تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠.٥٢ - ٠.٧٧) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة المفردات على التمييز بين التلاميذ، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (٠.٦٤)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلي صلاحية الاختبار للاستخدام.

- **ثالثاً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:**

- **الإجراءات التي تمت قبل التطبيق:**

- قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك لتحديد الأنشطة التي تنمي مهارات الاستماع الناقد.
- كما قامت الباحثة بإعادة صياغة المقرر بما يحويه في صورة أنشطة إلكترونية "تعلم مدمج" ؛ لتدريس المقرر من خلال التعلم المدمج.
- كذلك قامت الباحثة باختيار مجموعة البحث (٣٠) تلميذًا من مدرسة المستقبل الرسمية قبل التطبيق؛ وذلك للتأكد من ضعف مهارات الاستماع الناقد لديهم، كما قامت الباحثة باختيار مجموعة أخرى (٣٠) تلميذًا من مدرسة مصطفى كامل كتجربة استطلاعية.
- أيضًا التقت الباحثة بمشرف مادة اللغة العربية، ومعلمة اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي؛ وذلك لتنظيم جداول الزيارات الصفية لمجموعة البحث؛ لتنفيذ استخدام التعلم المدمج في تقديم المقرر بدلًا من الطرق التقليدية؛ وذلك لتنمية مهارات الاستماع الناقد.

- **مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من (٣٠) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المستقبل الرسمية بإدارة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة

كمجموعة تجريبية، و (٣٠) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النهضة الرسمية بإدارة حلوان بمحافظة القاهرة كمجموعة ضابطة.

- **إجراءات تطبيق أدوات البحث**:

- أولًا: تم تطبيق اختبار مهارات الاستماع الناقد قبليًا على مجموعتي البحث؛ وذلك لقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مهارات الاستماع الناقد.
- ثانيًا: قامت الباحثة بمساعدة مشرف اللغة العربية، ومعلمة اللغة العربية؛ لتدريس المقرر من خلال التعلم المدمج، وذلك لتنمية مهارات الاستماع الناقد لديهم.
- ثالثًا: بعد الانتهاء من تطبيق البحث قامت الباحثة بإجراء اختبار الاستماع الناقد بعديًا على مجموعتي البحث؛ لقياس مدى تمكن التلاميذ من مهارات الاستماع الناقد بعد تلقي المقرر عن طريق التعلم المدمج.
- رابعًا: تم رصد استجابات مجموعتي البحث على أداة البحث لتحليل النتائج باستخدام برنامج(*SPSS*) والإجابة عن تساؤلات البحث، وفيما يلي عرض نتائج البحث بشيء من التفصيل.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها**:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

- **اختبار صحة فروض البحث**:
- **أولا: اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعديلاختبار مهارات الاستماع الناقد لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع الناقد، وجدول(٦) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول السابق (٦) :

ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الاستماع الناقد ككل، حيث حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (٣٢.١٠) بانحراف معياري قدره (٦.٠٩٣)، بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (١١.٩٣) بانحراف معياري قدره (٤.٣٤٦). وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات

جدول (٦): قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد

المهارات	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)		الدلالة	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
						بدولية	بسوية				
التمييز السمعي	تجريبية	٣٠	٦.٨٠	١.٩٣٧	٥٨	١.٦٧٢	٦.٠٧٠	الت عند مستوى ٠.٠٥	٠.٣٨٨	١.٥٩٤	كبير
	ضابطة	٣٠	٤.٢٠	١.٣٢٤							
التحليل السمعي	تجريبية	٣٠	٣.٤٧	١.٠٤٢	٥٨	١.٦٧٢	٥.٢١١	الت عند مستوى ٠.٠٥	٠.٣١٩	١.٣٦٨	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٩٣	١.٢٣٠							
التفسير السمعي	تجريبية	٣٠	٦.٨٧	١.٦٣٤	٥٨	١.٦٧٢	١١.٤٩٤	الت عند مستوى ٠.٠٥	٠.٦٩٥	٣.٠١٨	كبير
	ضابطة	٣٠	٢.٢٧	١.٤٦١							
الاستنتاج السمعي	تجريبية	٣٠	٦.١٣	١.٩٦١	٥٨	١.٦٧٢	١٠.٧٥٢	الت عند مستوى ٠.٠٥	٠.٦٦٦	٢.٨٢٤	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٦٠	١.٢٢١							
نقد المحتوى وتقويمه	تجريبية	٣٠	٨.٨٣	٢.٤٠٨	٥٨	١.٦٧٢	١٢.٢٥٠	الت عند مستوى ٠.٠٥	٠.٧٢١	٣.٢١٧	كبير
	ضابطة	٣٠	١.٩٣	١.٩٢٩							
مهارات ككل	تجريبية	٣٠	٣٢.١٠	٦.٠٩٣	٥٨	١.٦٧٢	١٤.٧٥٨	الت عند مستوى ٠.٠٥	٠.٧٩٠	٣.٨٧٦	كبير
	ضابطة	٣٠	١١.٩٣	٤.٣٤٦							

تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الاستماع الناقد ككل والتي بلغت (١٤.٧٥٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (١.٦٧٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات الاستماع الناقد ككل، وقد كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقيمة مربع آيتا ($\eta 2$) " لمهارات الاستماع الناقد ككل " هي (٠.٧٩٠) وهذا يعني أن نسبة (٧٩.٠٪) من التباين الحادث في مستوى مهارات الاستماع الناقد ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدامالتعلم المدمج (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (*d*)بلغت(٣.٨٧٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات الاستماع الناقدكل على حدة وككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الضابطة؛ وذلك نتيجة لاستخدامالتعلم المدمج.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

- تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية قبل الدراسة التجريبية على كيفية تنفيذ أنشطة التعلم المدمج، وتعريفهم بمهارات الاستماع الناقد المراد تنميتها لديهم، والاستماع للغير؛ حتى يتسنى لهم النجاح في تنفيذ الخطوات الإجرائية لأنشطة التعلم المدمج.

- تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية قبل الدراسة التجريبية على كيفية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية، وعقد تدريبات لهم عن كيفية استخدام بعض البرامج والتطبيقات الإلكترونية التي من شأنها رفع مستوى كفائتهم من الناحية الإلكترونية؛ حتى يستطيعوا التركيز على المهارات المراد تنميتها لديهم، وذلك مثل برنامج *(Microsoft office word, Simple Mind)*
- ساعد التعلم المدمج على التحول من النظام التلقيني التقليدي إلى نظام يعتمد على تنمية المهارات العُليا لدى التلاميذ، حيث يساعد التعلم المدمج كل تلميذ أن يتعلم بطريقة تسمح له الوصول إلى مرحلة الإتقان من خلال استرجاع المادة العلمية، والرجوع إلى النقاط الصعبة عليه؛ ليتمكن من فهمها وقتما أراد، على عكس الطريقة التقليدية.
- جذب انتباه تلاميذ المجموعة التجريبية للمحتوى التعليمي؛ حيث أنه قد تضمن مثيرات بصرية إلكترونية مختلفة كالصور، والفيديوهات، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية وغيرها من المثيرات عملت على زيادة التفاعل بين التلاميذ والمحتوى، على عكس الطريقة التقليدية.
- تغير دور التلاميذ في المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، حيث أصبح التلميذ في المجموعة التجريبية باحث، ومستكشف للمعرفة، يتعلم ويبحث عن المعلومات، ويناقش زملاءه فيما توصل إليه؛ مما زاد من دافعيته للتعلم وتحصيله الدراسي، وقضى على القلق والخوف لديه من الخطأ. بينما في الطريقة التقليدية هو مستقبل للمعلومات فقط دون باقي الأدوار.
- التنويع في استخدام الاستراتيجيات الحديثة جعل التلميذ محور العملية التعليمية، بخلاف الطريقة التقليدية التي تجعل المعلم محور العملية التعليمة، وتشتت انتباه التلاميذ، ولا تثير اهتماماتهم، ولا تجعله عضوًا فاعلا؛ مما له تأثير سلبي على مستوى التلاميذ.
- إتاحة فرصة للمناقشة والتفاعل بين التلاميذ والمعلم أكثر من الطريقة التقليدية التي تعتمد على طريقة المحاضرة دون المناقشة.

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات الاستماع الناقدلدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت أهمية الاستماع الناقد، وحرصت على تنمية مهاراتها، ومنها:

دراسة (نسرين الزبيدي، ٢٠١٣)، (عبد السلام مروح، ٢٠١٥) ،(مريم الأحمدي، ٢٠١٥)

كما تتفق هذه النتيجة على أهمية تنمية مهارات الاستماع الناقد في التعلم مع نتائج دراسة (Abd Elatif, 2011)،(Rsha,2017)

- **ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث، والذي ينص على أنه:" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاستماع الناقد، وجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧): يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات التلاميذ قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق بين التطبيقين ف	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري للفروق $ع_د$	درجات الحرية ذ ح	ت المحسوبة	الدلالة	قيمة η^2	قيمة ك	حجم التأثير
لتمييز السمعي	القبلي	٣٠	٣.٤٧	٣.٣٣	١.٤٧٩	٢.١٨٧	٢٩	٨.٣٤٩	دالة عند مستوي ٠.٠٥	٠.٧٠٦	١.٥٢٤	كبير
	البعدي	٣٠	٦.٨٠		١.٩٣٧							
التحليل السمعي	القبلي	٣٠	١.٩٣	١.٥٣	١.٣٣٧	١.٥٤٨	٢٩	٥.٤٢٦	دالة عند مستوي ٠.٠٥	٠.٥٠٤	٠.٩٩١	كبير
	البعدي	٣٠	٣.٤٧		١.٠٤٢							
التفسير السمعي	القبلي	٣٠	٢.٠٧	٤.٨٠	١.٥٣٠	٢.٠٠٧	٢٩	١٣.١٠٠	دالة عند مستوي ٠.٠٥	٠.٨٥٥	٢.٣٩٢	كبير
	البعدي	٣٠	٦.٨٧		١.٦٣٤							
الاستنتاج السمعي	القبلي	٣٠	١.٤٧	٤.٦٧	١.١٣٧	٢.٠٧٣	٢٩	١٢.٣٢٨	دالة عند مستوي ٠.٠٥	٠.٨٤٠	٢.٢٥١	كبير
	البعدي	٣٠	٦.١٣		١.٩٦١							
نقد المحتوى وتقويمه	القبلي	٣٠	١.٥٣	٧.٣٠	١.٨٧١	٣.٠٨٧	٢٩	١٢.٩٥٤	دالة عند مستوي ٠.٠٥	٠.٨٥٣	٢.٣٦٥	كبير
	البعدي	٣٠	٨.٨٣		٢.٤٠٨							
المهارات ككل	القبلي	٣٠	١٠.٤٧	٢١.٦٣	٥.٦٥٥	٧.٢٥٢	٢٩	١٦.٣٤٠	دالة عند مستوي ٠.٠٥	٠.٩٠٢	٢.٩٨٣	كبير
	البعدي	٣٠	٣٢.١٠		٦.٠٩٣							

يتضح من الجدول السابق (٧) ما يلي :

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات الاستماع الناقد ككل، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (١٠.٤٧) بانحراف معياري قدره (٥.٦٥٥)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٣٢.١٠) بانحراف معياري قدره (٦.٠٩٣)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع الناقد ككل (٢١.٦٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع الناقد ككل والتي بلغت (١٦.٣٤٠) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (١.٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٩)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاستماع الناقد ككل لصالح التطبيق

البعدي، وقيمة مربع آيتا ($\eta 2$) " لمهارات الاستماع الناقدككل " هي (٠.٩٠٢) وهذا يعني أن نسبة (٩٠.٢٪) من التباين الحادث في مستوى مهارات الاستماع الناقد ككل (المتغير التابع) يرجع إلى التعلم المدمج (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (*d*)بلغت(٢.٩٨٣) وهي تعبر عن حجم تأثير كبيرللمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لمهارات الاستماع الناقدكل على حدة وككل؛ وذلك نتيجة لاستخدام التعلم المدمج.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة للأسباب التالية:

- طريقة معالجة النصوص المتضمنة في الموضوعات التي تم اختيارها من مقرر اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وما تضمنته من مثيرات بصرية إلكترونية مثل: الصوت، الصور، الفيديوهات، الموسيقى، المؤثرات الصوتية، وغيرها من المثيرات كل ذلك من شأنه جذب انتباه التلاميذ، ومن ثم زيادة التفاعل، وزيادة التعلم.
- التنويع في استخدام استراتيجيات تدريس مختلفة مثل: الحوار والمناقشة، حل المشكلات، *KWL*، الخرائط الذهنية، وغيرها من الاستراتيجيات كان له التأثير الكبير على عدم شعور التلاميذ بالملل، ومن ثم الحرص على زيادة تفاعل التلاميذ الدائم، وبالتالي زيادة استيعابهم لمحتوى النصوص، وزيادة حصيلتهم اللغوية، وبالتالي تحسنت لديهم مهارات الاستماع الناقد.
- إشغال التلاميذ بالتعلم طوال الوقت من خلال تنفيذ أنشطة إلكترونية بشكل متزامن أثناء الحصة، وأيضًا إعطاؤهم أنشطة إلكترونية غير متزامنة يقومون بتنفيذها في وقت لاحق غير وقت الدرس، وأنشطة إلكترونية تشاركية التي تتطلب تعليم التلاميذ من خلال تعلم الأقران.
- التشارك الإيجابي والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة عند استخدام استراتيجية التعلم معًا لتنفيذ المهام والأنشطة التشاركية.
- مناقشة المعلم للتلاميذ قبل كل نشاط؛ وذلك لتوضيح أهداف النشاط، والمهارات المراد تنميتها لديهم المتضمنة في هذا النشاط، وأيضًا للإجابة عن أي استفسارات قد يضطر التلاميذ للسؤال عنها.
- المسابقات الإلكترونية كان لها دور رئيس وإيجابي في زيادة تحصيل التلاميذ، وتنمية مهاراتهم، حيث كان يظهر لوحة الأوائل للتلاميذ عقب كل سؤال، الأمر الذي من شأنه زيادة الحماس لدى التلاميذ.
- مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المحتوى وفقًا لمراحل التعلم المدمج ، وخصائص تعلم التلاميذ.
- تزويد التلاميذ بالعديد من المصادر الإلكترونية المتعددة ساعدهم على توسيع مداركهم، وتزويدهم بمصادر تعلم مختلفة، ومتنوعة تتلائم مع التطورات الإلكترونية التي تحدث في العالم بأكمله.

- التنويع في التهيئة من خلال استخدام الطرائف الإلكترونية، أو الألغاز، وغيرها من أساليب التهيئة المتبعة كان له دور هام في استثارة أذهان التلاميذ، واستدعاء المعرفة والخبرة السابقة لدى التلاميذ، كان له دور هام في ربط الخبرات التعليمية السابقة بالخبرات التعليمية الجديدة التي يتعرض لها التلاميذ، ومن ثم تنمية مستوى قدراتهم.
- الفيديوهات التفاعلية التي تُمكن التلميذ من التركيز على جزء معين في الفيديو وعدم السماح له بالانتقال إلى باقي الفيديو حتى يفهم الجزء السابق عن طريق الأسئلة التي توضع له، حيث إذا أجاب التلميذ إجابة خاطئة يرجع به الفيديو إلى جزء معين يستطيع مشاهدته مرة أخرى، ثم الإجابة مرة ثانية عليه، وهذا من شأنه تنمية مستوى المهارات لديه ووصولها حد الإتقان.
- التحديات التي كانت موجودة في الألعاب الإلكترونية كذلك جعلت التلميذ أكثر يقظة، حيث كان يُطلب منه الإجابة بطريقة صحيحة متجنبًا الأعداء، ومحاولا الهروب منهم، جعلت ذهن التلميذ في يقظة دائمة.
- ساعدت المراجعة التفاعلية على أهم النقاط التي كانت في كل درس عقب الانتهاء من تنفيذ مهامه، وقبل تعرضهم للتدريبات على تذكير التلاميذ بأهم النقاط الرئيسة في الدرس؛ ومن ثم كان له دور هام في مساعدة التلاميذ على الإجابة عن التدريبات بشكل صحيح.
- التدريبات المتنوعة والمستمرة التي تلقاها التلاميذ أثناء فترة الدراسة عقب كل درس من دروس المقرر ساعدتهم على ارتفاع درجات الاختبار البعدي؛ حيث أن كل تلميذ كان يقوم باختبار فردي على كل موضوع ينتهي منه، ثم يتعرض مرة أخرى لاختبار نهائي يقيس جميع مفاهيم ومهارات الموضوعات المختارة بأكملها.
- ساعد التنويع في نوعية التدريبات والأسئلة ما بين الموضوعي، والمقالي أدى إلى زيادة إتقان التلميذ للمهارة، والتعبير عن آرائه.
- جعل وقت للإجابة عن كل سؤال في التدريبات عمل على زيادة الحماس والدافعية لدى التلاميذ.
- التغذية الراجعة الفورية في الأنشطة الإلكترونية لم تكن قاصرة فقط على ذكر أن الإجابة صح أو خطأ، بل كانت تتعدى ذلك وتوضح للتلميذ الإجابة الصحيحة، كما أنها كانت تُقدم في شكل فكاهي مرح يلفت انتباه التلميذ، وساعدتهم كذلك على تعديل مسار تفكيرهم، وعالجت أخطاءهم، حيث تنوعت من مصادر مختلفة سواء من المعلم، أو الزملاء، أو الشبكة العنكبوتية.
- التعزيز الإيجابي الذي كان يظهر للتلميذ عند إجابته إجابة صحيحة زاد من حماسه ودافعيته للتعلم وكان لذلك دور رئيس في زيادة مستوى المهارات لديهم، وقضى على الملل.

- ارتفاع حجم الأثر لمهارات التمييز السمعي، ومهارات التحليل السمعي قد يُعزى إلى تزويد التلاميذ بالعديد من الأمثلة على تلك المهارات.
- ارتفاع حجم الأثر لمهارات التفسير السمعي قد يُعزى إلى تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة الفورية، وتصويب الأخطاء التي يقومون بها أولًا بأول.
- ارتفاع حجم الأثر لمهارات الاستنتاج السمعي قد يُعزى إلى تدريب التلاميذ على كيفية الانتقال من جزء لجزء، وتوقع ما سيحدث، ومناقشتهم حوله، ومحاولة تعديل تفكيرهم.
- ارتفاع حجم الأثر لمهارات نقد المحتوى وتقويمه قد يُعزى إلى استثارة أذهان التلاميذ، واستدعاء خبراتهم السابقة والربط بينها وبين خبرات التعلم الجديدة، ومساعدتهم على إبداء آرائهم بدون خوف، أو تردد.

ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات الاستماع الناقدلدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة في أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية الحديثة لتنمية مهارات الاستماع الناقد مع دراسة كل من: دراسة (نجلاء حواس، ٢٠١٠) (محمد صلاح الدين، ٢٠١٤) (سمر سامح، ٢٠١٧) . كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات الأجنبية التالية: دراسة (Azza El-Al-Tonsi, 2013) (Mervat Abd Alnab, 2015) Kahteeb, 2015)

- **ثالثًا : التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث : والذي ينص على أنه : " التعلم المدمج له فاعلية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " .**

لاختبار صحة هذا الفرض وللتحقق من فاعلية التعلم المدمج تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٨):

جدول (٨): معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية مهارات الاستماع الناقد والقراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلى	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
مهارات الاستماع الناقد	٤٠	١٠.٤٧	٣٢.١٠	١.٢٧٣	مقبولة

يتضح من الجدول السابق (٨) أن :

- التعلم المدمج يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات الاستماع الناقد، حيث بلغ معدل الكسب (١.٢٧٣)، وهى تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام التعلم المدمج فعال في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عينة البحث.

- **التوصيات**:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- توعية معلمي اللغة العربية بماهية التعلم المدمج، وأهميته، وتنوع أساليبه، ومهاراته.
- إعادة النظر في وضع المقررات الدراسية، ومتطلبات العصر التقني خاصة بعد الأزمة العالمية (كورونا) التي تمر بها البلاد في الفترة الحالية.
- عقد جلسات مع المعلمين لتحديد احتياجاتهم المختلفة، وتبني استخدام التعلم المدمج.
- اهتمام مخططي ومصممي المناهج بضرورة الأخذ بعين الاعتبار مبادئ وأسس التعلم المدمج.
- ضرورة التواصل بين متخصصي اللغة العربية، وعلوم الحاسب الآلي؛ لإحداث التكامل بينهما في مستجدات كل قسم.
- إعادة النظر لنظام التقويم القائم على قياس الجوانب المعرفية فقط، وذلك بتضمين أسئلة في الامتحانات تقيس جوانب المهارات ، والابتعاد عن الحفظ والاستظهار.
- ضرورة الاهتمام بإنشاء معامل اللغات في المدارس؛ للاستفادة منها في تنمية مهارات اللغة المسموعة.
- ضرورة إعداد مجموعة من الأدوات، وبناء اختبارات متدرجة لقياس مستوى تمكن التلاميذ في المهارات اللغوية؛ للمساعدة في تطوير مستوياتهم

- **البحوث المقترحة**:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج هذا البحث، تم اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:

- دراسة فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.
- إعداد برامج محوسبة في مهارات الاستماع وأثره على مهارات التحدث لدى تلاميذ المراحل المختلفة.

- **قائمة المراجع**:

- **أولاً**: **المراجع العربية**:

- حسن الباتع محمد، السيد عبد المولى السيد (٢٠٠٧): أثر استخدام كل منالتعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم و إنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم

المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: مؤتمر تكنولوجيا التعليم والتعلم، القاهرة : ٥-٦ سبتمبر.

- حسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠٠٧): نموذج مقترح لتصميم المقررات عبر الإنترنت، المؤتمؤ الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم قبل الجامعي في الفترة من ٢٢-٢٤ إبريل ٢٠٠٧ والمنعقد في مدينة مبارك للتعليم.
- رشدي طعيمة (٢٠١٠): اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رشدي طعيمة، محمد السيد مناع (٢٠٠١): تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي.
- سعيد عبدالله لافي (٢٠١٢): تنمية مهارات اللغة العربية. ط١ ،القاهرة: عالم الكتب.
- سمر سامح محمد محمد علي (٢٠١٧): فاعلية تنويع المثيرات الإلكترونية لإلقاء النص اللغوي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والخيال الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، دكتوراة، مناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبدالسلام مروح خلف العظامات (٢٠١٥): أثر أسلوب السرد القصصي في تحسين مهارتي الاستماع الناقد والتعبير الشفوي لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، دكتوارة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- عبد اللاه إبراهيم الفقي(٢٠١١): التعليم المدمج – التصميم التعليمي– الوسائط المتعددة – التفكير الابتكاري– كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ: دار الثقافة والنشر.
- علي أحمد مدكور(١٩٨٢): سيكولوجية الاستماع وفنون التربية العملية،أسسها التطبيقية،القاهرة:الأنجلو المصرية.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٦): تدريس فنون اللغة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٧): طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي أحمد مدكور(٢٠١٤): النظرية اللغوية، تطبيقاتها التربوية. لونجمان: شركة أبو الهول للنشر.
- غريب إسماعيل زاهر (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط١، القاهرة: عالم الكتب،.
- كمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٨): تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية، القاهرة: عالمالكتب.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): مهارات الاستماع النشط، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣): منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة للنشر.
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): عمليات الكتابة الوظيفية و تطبيقاتها: تعليمها و تقويمها، القاهرة: عالم الكتاب.
- مجدي علي زامل (٢٠١٢): إسهامات التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي المفتوح - جامعة القدس المفتوحة نموذجًا "، بحث مقدم في المؤتمر التربوي الدولي الرابع" الاتجاهات المعاصرة في التربية وتطبيقاتها"، كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة، عمان.
- مرىم محمد الأحمدى (يوليو٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية "PDEODE في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم تربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٣).

- موقع وزارة التربية والتعليم في مجال تطوير المناهج .(٢٠٠٩) http:// knowledge. moe.gov.eg/Arabic / about /ach.Date 02/12/ 2009ievment/ fielddevelop
- نجلاء يوسف يوسف حواس (٢٠١٠): برنامج مقترح قائم على استخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الاستماع الناقد والميل نحو التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(١٠٧).
- نسرين الزبيدي، عبد الكريم الحداد، سعاد الوائلي (٢٠١٣): أثر برنامج تعلىمى قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٩)، العدد (٤).

• المراجع الأجنبية:

- Azza Mohamed El-Khateeb (2015): The Effectiveness of a Suggested Teaching Strategy Based On The Blended Learning For Developing The Listening And Speaking Skills among prospective Teachers of English, Ph.D, Faculty of Education, Cairo University.
- Bailey,Charles.W.(2006). *Open Access And Libraries In Electronic Resources Librarians The Human Element Of The Digital Information Age*. Binghamton.NY Haworth Press.
- Bonk , C.J and Graham (2004) . Handbook of blended learning : Global perspectives local designs , San Francisco , CA : Pfeiffer publishing
- Carol Mc Guinness, (2008): Thinking Skills and Thinking Classrooms,School of Psychology, Queen's University ،Belfast, Northern Ireland.
- Garry Hoban (2000); Making Practice Problematic: listening to student interviews as a catalyst for teacher reflection; Asia-Pacific Journalof Teacher Education Volume 28, Number 2.
- Mervat Abd Alnab (2015): The Effectiveness of Blended Learning on the Palestinian Seventh Graders' English Listening Skills and Their Attitudes toward it, M.sc, Faculty of Education, Gaza University.
- Michael Kerres; Claudia De Witt.(2003). *A Didactic Al Framework For The Design Of Blended Learning Arrangements*. Journal Of Educational Media. 28.

❋❋❋❋❋❋❋